قاله وعدم الرجوع الى الحق اذا ظهر له ولا من يقدم الراي على السنة ولا من
من عرف بالمجازفة وعدم التثبت او بالجراة والاقدام على كتاب الله وقلة
المبالاة ومن المطعون فيهم جويبر والعوفي والكلبي ومقاتل والسدي
الصغير وهو محمد بن مروان بخلاف الكبير واسمه اسمعيل بن عبد الرحمن
ثم ان التفسير عن ترجمان القران ابن عباس ورد من طرق فمن جيدها
طريق سعيد بن منصور عن نوح بن قيس عن عثمان بن محصن عنه وطريق
محمد بن اسحق عن محمد بن ابي محمد عن عكرمة او سعيد بن جبير عنه هكذا بالترديد
وربما يجزم باحدهما في بعض الروايات وطريق مالك بن اسمعيل عن قيس
عن عطا بن السايب عن سعيد عنه ومن واهيها طريق الكلبي عن ابي صالح
وطريق الضحاك عنه منقطعة لانه لم يثبت سماعه منه بل قيل وطريق
علي بن ابي طلحة كذلك وانما سمع التفسير من مجاهد او سعيد عنه

النوع الثاني والتسعون غرايب التفسير هذا النوع من زيادتي
وهو يشبه من علم الحديث المنكر او الغريب والمراد به ما قيل في القران
من الاقوال الغريبة التي لا يحل حمل القران عليها ولا ذكرها الا على سبيل
التحذير منها والف فيها بعض المتقدمين كتابا في مجلدين وهو محمود
ابن حمزة الكرماني في حدود الخمسماية فمنها قوله تعالى ولا تحملنا
ما لا طاقة لنا به قال قوم يعني العشق وقوله تعالى ولها عرش عظيم قال
قوم فرج عظيم وقوله تعالى ومن شر غاسق اذا وقب قال بعضهم اي من
شر الذكر اذا قام وقوله تعالى حم عسق قال بعضهم هو رجل يقال له ابو عبد
الله ينزل على نهر من انهار المشرق يبني عليه مدينتين ونحو ذلك وهذه امثلة
منها ليحذرها المفسرون ولا يعول عليها وان وقع الاول منها في تفسير الكواشي
وغيره من المعتمدين ومن اعجبه ما اشتهر في قوله تعالى ولا تموتن الا وانتم
مسلمون فقد لهج العوام بان معناه متزوجون وهذا قول لا يعرف اصلا
ولا يجوز الاقدام على تفسير كلام الله بمجرد ما يحدث في النفس او يسمع ممن لا عمدة
عليه النوع الثالث والتسعون معرفة المفسرين هذا النوع من

زيادتي

زيادتي وهو مهم وقد الف الناس فيهم طبقات فممن اشتهر بمعرفة التفسير
من الصحابة الخلفاء الاربعة وعبد الله بن مسعود فقد روى ابن جرير
عنه انه قال والذي لا اله غيره ما نزلت اية من كتاب الله الا وانا اعلم
فيمن نزلت واين نزلت ولو اعلم مكان احد اعلم بكتاب الله مني تناله المطايا
اتيته ومنهم عبد الله بن عباس البحر ترجمان القران فقد دعا له رسول الله
صلى الله عليه وسلم اللهم فقهه في الدين وعلمه التاويل وقال ابن
مسعود نعم ترجمان القران ابن عباس ومن التابعين مجاهد
ابن جبر فقد قرا القران على ابن عباس ثلاث مرات يسأله في كل مرة عن تفسير
كل اية ولهذا قال سفيان الثوري اذا جاءك التفسير عن مجاهد فحسبك
ومنهم سعيد بن جبير وعكرمة مولى ابن عباس وعطا بن ابي رباح والحسن
البصري ومسروق بن الاجدع وسعيد بن المسيب وابو العالية والربيع
ابن انس وقتادة والضحاك بن مزاحم وخلق
ثم حمل التفسير من كل خلف خلق والفوا فيه الكتب كمقاتل والسدي
ووكيع وعبد الرزاق وسنيد ومحمد بن يوسف الفريابي وابي جعفر بن
جرير وهو اجلهم النوع الرابع والتسعون كتابة القران هذا
النوع من زيادتي وهو نوع من انواع علوم الحديث وفيه مسايل الاولى
تستحب كتابة المصحف وتحسين كتابته وتبيينها وايضاحها وتحقيق
الخط دون مشقه وتعليقه فقد روى ابو عبيد في فضايله عن عمر انه
وجد مع رجل مصحفا قد كتبه بقلم دقيق فكره ذلك وضربه وقال عظموا كتاب
الله وكان عمر اذا راى مصحفا عظيما سر به وروى عن علي انه كره ان يكتب
في شي صغير وانه مر على رجل يكتبه فقال اجلل قلمك ونوره كما نوره الله
وروى عن ابن سيرين انه كره كتابته مشقا وحرم كتابته بنجس واما
بالذهب فهو حسن كما قاله الغزالي وروى ابو عبيد عن ابن مسعود انه مر
عليه بمصحف زين بالذهب فقال ان احسن ما زين به المصحف تلاوته بالحق
وروى عن ابن عباس وابي ذر وابي الدردا انهم كرهوا ذلك وعن عمر بن عبد

Copyright © King Saud University